



المحور الأول: تطبيقات وممارسات التعلم المبتكر... أفكار وتجارب.
Theme I: Innovative Learning Applications and Practices.

**أثر استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني
لدى طلاب الصف الأول الثانوي**

عادل صالح السلمي

أثر استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي

عادل صالح السلمي⁽¹⁾

المستخلص: هدف البحث الحالي لقياس أثر استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة البحث من عشرين طالبًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة عمورية الثانوية بمدينة جدة، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي - البعدي) لمجموعة واحدة، تم تدريسها باستخدام الويكي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد أدوات البحث وهي قائمة مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني واختبار الأداء الكتابي الإلكتروني، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي. واختتم البحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة توظيف الويكي في العملية التعليمية، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوفير معامل حاسب آلي مزودة بالإنترنت لجميع المدارس.

الكلمات المفتاحية: الويكي، الشبكات الاجتماعية، التعلم التعاوني، الاتصال الكتابي الإلكتروني، تنمية مهارات الاتصال.



(1) اختصاصي مصادر تعلم، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: e-mail: adel770066@gmail.com

يشهد العالم في عصرنا الحالي نهضة كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتسمت بالتطورات السريعة والمتلاحقة، ومن أبرز مظاهر هذه النهضة تطور استخدام الحاسب الآلي وانتشار الإنترنت وما يقدمانه من خدمات وتطبيقات متنوعة في كافة المجالات، الأمر الذي دفع التربويين إلى محاولة الإفادة من معطيات هذه التطورات وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.

ولقد اكتسبت شبكة الإنترنت أهمية بالغة في السنوات القليلة الماضية من خلال انتشارها الواسع والمتزايد وتزايد أعداد المستخدمين لها بالإضافة إلى تنوع استخداماتها في شتى الجوانب الحياتية حتى غدت مطلباً أساسياً في حياة المجتمعات المعاصرة (مصطفى، 2006، ص 11)، حيث يشير التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (1434 هـ، ص 23) إلى تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية حيث قفز عدد مستخدمي الإنترنت من 7.6 مليون مستخدم عام 2007 م إلى 11.4 مليون مستخدم عام 2010 م وحوالي 15.8 مليون مستخدم عام 2012 م.

وشبكة الإنترنت أتاحت العديد من الخدمات التي تمت الإفادة منها في مجال التعليم، كخدمة الشبكة العنكبوتية (الويب) والبريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، ونظام مجموعات الأخبار، وبرامج المحادثة (الموسى، 2008، ص ص 184 - 188)، كما أن الإنترنت أسهمت في تغيير الطريقة التي تُقدم بها المادة التعليمية للمتعلم من خلال المواقع الإلكترونية والقوائم البريدية ومنتديات النقاش، إلا أن هذه الوسائل بدأت تتراجع مع ظهور تطبيقات جديدة تمتاز بالمرونة والتفاعلية، أُطلق عليها اسم ويب 2.0 (Web 2.0) (الخليفة، 2006، ص 1)، حيث قدمت الويب 2.0 مجموعة من التطبيقات والتقنيات التي استخدمت في مجال التعليم، منها: بث الوسائط (Podcasting)، والتدوين (Blog)، والويكي (Wiki) والمفضلات الاجتماعية (Social Bookmarks)، وخرائط المفاهيم الإلكترونية (E-Concept maps)، والحوسبة السحابية (Cloud Computing) (الجهني، 2013، ص 14). وتبرز الويكي كأحدى أشهر هذه التطبيقات والتي تتيح لمستخدميها إنشاء الصفحات وتعديلها بسهولة ويسر، وتُعد الموسوعة الحرة (Wikipedia) أشهر مثال على مواقع الويكي، وتعود نشأة أول موقع سُمي بالويكي إلى عام 1994 حيث بدأ وارد كوننجهام (Ward Cunningham) في تطوير موقع باسم (WikiWikiWeb) ثم أطلقه على شبكة الويب في 25 مارس 1995 (أحمد، 1429 هـ، ص 17)، ومنذ ذلك الحين انتشرت برامج

الويكي بشكل سريع حيث كان الهدف الرئيس لها هو تبسيط عمليتي التعاون والمشاركة في تطوير المحتوى إلى أقصى درجة ممكنة، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها لأغراض متعددة، كإنشاء مواقع تقليدية أو إنشاء قاعدة بيانات معرفية، أو كوسيلة للاحتفاظ بملاحظات شخصية، وعلى الرغم من أن الويكي تناسب الكثير من الاحتياجات إلا أنها تبقى بسيطة في فكرتها (الفار، 2012، ص 240).

وعلى صعيد العملية التعليمية فإن الويكي تسهم بالعديد من الإسهامات التي تثري العملية التعليمية كسهولة إنشاء مواقع الويب حيث أن المتعلمين يستطيعون إنشاء مواقع الويكي بسهولة ويسر وهذا الأمر يساعدهم في تنفيذ التكاليف التي تطلب منهم، كما أن الويكي تُعد وسيلة فعالة في التواصل بين المتعلمين والمعلمين حيث تتيح الويكي نشر الدروس والمحاضرات بالإضافة إلى تلقي الواجبات والتكاليف التي يقوم بها المتعلمون (مبارز وفخري، 2013، ص 222).

هذا ويشير العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الويكي في العملية التعليمية بصورة عامة (عياد والأشقر، 2011)، (فايد وسعيد، 2012)، (حيثي، 2012)، (السرحاني، 2013)، (Ali & Moustafa, 2013)، (Khodary, 2013).

تُعد الكتابة إحدى المهارات الرئيسة للغة والأداة الأولى لتسجيل تاريخ البشرية؛ فهي الوعاء الذي يحفظ الألفاظ والمعاني معاً؛ ومن ثم تُعد الكتابة حاملة الفكر الإنساني من جيل إلى آخر عبر العصور المختلفة (سلطان، 2007، ص 69)، وتبرز أهمية الكتابة في دورها الفعال في عملية التربية والتعليم، فلا تعليم بدون كتابة، والقراءة التي يتعلمها الطلبة تقترن بالكتابة، فتعليم القراءة يعني تعلم مهارات تمكن المتعلم من فك الرموز الكتابية (الطراونة، 2013، ص 166)، والكتابة كوسيلة اتصال مرت بمراحل تطور متعددة عبر تاريخها، فقد انتقلت من الرسوم والنقوش البدائية على الألواح والصخور إلى كتابة في وسائل جديدة بدءاً من الكتاب والصحيفة الورقية إلى الكتابة في مواقع الإنترنت كما أنها أخذت أشكالاً متنوعة مثل: رسائل البريد الإلكتروني، والرسائل النصية SMS، والمقال، والقصة وغيرها (حبيب، 2013، ص 22).

هذا وقد أوصت دراسة (المزروعى، 2013) بتعزيز استخدام كل من الطلبة والمعلمين للإنترنت وبرامجها في التواصل الكتابي الإلكتروني، وتوجيه قدرات معلمي اللغة العربية في استخدام الإنترنت نحو أهداف تعليمية تكسب الطلبة الدقة والسلامة اللغوية واللغة الفصيحة.

يتضح مما سبق أهمية تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى الطلاب؛ لارتباطها بنشاطات الإنسان

اليومية ومتطلبات العمل، كما يتضح جلياً أهمية الإنترنت وتوظيف تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 في العملية التعليمية بصفة عامة، وتبدو أهميتها أكبر في تعليم مهارات اللغة العربية وعلى وجه الخصوص في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى الطلاب، وهو ما يسعى إليه البحث الحالي.
مشكلة البحث وأسئلته:

هناك حاجة إلى توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى الطلاب؛ نظراً لأهمية تلك المهارات وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة لدى الطالب، واكتساب الطالب لهذه المهارات يساعده في إنجاز الكثير من الأغراض التعليمية والتواصلية، حيث أكدت دراسات عديدة على فاعلية تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات الكتابة (المزروعى، 2013)، (المحضر، 2013)، (السرحاني، 2013)، (Khodary, 2013). والبحث الحالي يسعى إلى توظيف الويكي كإحدى تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

بناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما أثر استخدام الويكي في تنمية بعض مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الآتية:

- 1) ما مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- 2) ما أثر استخدام الويكي في تنمية بعض مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول

الثانوي؟

أهداف البحث:

- 1) إعداد قائمة بمهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني المراد تنميتها بواسطة الويكي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- 2) الكشف عن أثر استخدام الويكي في تنمية بعض مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الجهات الآتية:

- 1) الطلاب: قد يؤدي هذا البحث إلى زيادة دافعية الطلاب في توظيف الويكي للتغلب على بعض

المشكلات التي تواجههم تعليمياً.

- (2) المعلمين: قد يُسهم هذا البحث في مساعدة المعلمين على تطوير طرائق التدريس من خلال تقديم أنموذج محكم ومجرب لاستخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني.
- (3) الباحثين: قد يُسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة للبحث حول توظيف التقنيات الحديثة في تنمية مهارات اللغة العربية الأخرى.

فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: مدرسة عمورية الثانوية بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1434 - 1435 هـ.
- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على قياس مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني التالية: (مهارات كتابة الرسالة الإلكترونية)، (مهارات كتابة المحضر الإلكتروني للاجتماع).
- الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة عمورية الثانوية.

مصطلحات البحث:

الويكي Wiki: عرّف (أحمد، 1429 هـ، ص 17) الويكي بأنه: "برنامج يتيح للمستفيدين إنشاء صفحات الويب وتحريرها وربطها بسهولة، ويستخدم عادة لإنشاء مواقع الويب التعاونية".

ويُعرّف الباحث الويكي إجرائياً بأنه: صفحة ويب على شبكة الإنترنت تتيح للطلاب إنشاء المحتوى وتحريره وإضافة عناصر أخرى مثل الصور والفيديو، وربطه بمحتويات أخرى على الشبكة عن طريق الروابط الشعبية، يستخدمها الطلاب بطريقة تعاونية بهدف تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لديهم.

مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني: عرّف (الشهري، 2011، ص 11) المهارة اللغوية بأنها: "أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة".

ويُعرّف الباحث مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني إجرائياً بأنها: مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطالب أثناء الكتابة الإلكترونية وتتميز بالدقة والكفاءة، من أجل أن تكون الكتابة صحيحة وسليمة من حيث

الشكل والمضمون.

الإطار النظري:

المحور الأول: الويكي:

يُشير مفهوم الويكي إلى ذلك النوع من المواقع الذي يُبنى بشكل جماعي ويعتمد على إسهامات المستخدمين في إنشاء المقالات وتعديلها أو حذفها وهو ما جعل من الويكي أداة تأليف جماعية تشاركية تهدف إلى تبسيط عمليتي التعاون والمشاركة في تطوير المحتوى (الفار، 2012، ص 240)، فالويكي عبارة عن صفحة إنترنت تسمح لمستخدميها إنشاء وتحرير المحتوى وإضافة عناصر مختلفة إليه مثل: الفيديو والصور، كما تتيح للمستخدم إمكانية ربط المحتوى بمحتويات أخرى على الإنترنت من خلال الروابط التشعبية (Hyperlinks) (الجهني، 2013، ص 111)، ومستخدم الويكي لا يحتاج إلى معرفة مسبقة بلغة البرمجة لكي يُنشئ صفحة إنترنت، بل يمكنه إنشاء وتحرير صفحة إنترنت من خلال برنامج المتصفح في جهازه مباشرة (آل محيا، 2008، ص 49)، حيث أن الويكي تعتمد في إنشائها على صيغة: ما تراه هو ما تحصل عليه (What You See Is What You Get) وهي الصيغة التي تعتمد عليها أدوات الويب 2.0 الأخرى وهو ما سهّل تعامل المستخدم العادي مع كثير من التطبيقات كالويكي والمدونات (الجهني، 2013، ص 112).

وعلى صعيد العملية التعليمية فإن مواقع الويكي تسهم بالعديد من الإسهامات التي تفيد وتثري العملية التعليمية كسهولة إنشاء المواقع الإلكترونية ببساطة، وتطوير المشاريع التعليمية ومتابعتها من أي مكان يستطيع المتعلمون الوصول منه إلى الإنترنت، كما تتيح للمعلمين إرشاد طلابهم على المصادر التعليمية التي يحتاجونها (مبارز وفخري، 2013، ص ص 222 - 224)، واستخدام الويكي في العملية التعليمية يتسم بسهولة منها: أن الويكي تعتبر مستودعاً لتخزين المعلومات وتوثيقها وإدارتها، كما أن محتويات الويكي سريعة التجدد بشكل يناسب طبيعة التكنولوجيا، بالإضافة إلى أن الويكي تتيح للمستخدمين التبادل المعرفي وتحرير الأبحاث المقالات ما يسمح بظهور وجهات نظر مختلفة مما يثري الأبحاث العلمية (الفار، 2012، ص 250).

وفي هذا الصدد تشير نتائج دراسة (السرحاني، 2013) تحسناً ملحوظاً في الأداء الكتابي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مقرر الكتابة (1) باستخدام الويكي مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أشارت النتائج إلى جود أثر دال إحصائياً في استخدام مراحل عملية الكتابة لصالح طالبات المجموعة التجريبية نتيجة لإشراكهن وتفاعلهن في عملية الكتابة تعانياً من خلال الويكي.

وتوصلت نتائج دراسة (السعدني، 2013) إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم التعاوني عبر الويكي في التحصيل، ونمو الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لديهم بشكل أكبر مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

وتشير نتائج دراسة (الهدلق، 2013) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الماجستير فيما يتعلق باستخدام تقنية الويكي في التعليم.

وأظهرت نتائج دراسة (عياد والأشقر، 2011) أن التعلم التعاوني قد تحقق بشكل جيد بين الطلاب خلال استخدامهم لأداة الويكي في أثناء دراسة مساق أنظمة المعلومات.

المحور الثاني: الاتصال الكتابي الإلكتروني:

الكتابة نشاط إنساني عام قديم، لجأ إليها الإنسان كوسيلة لينقل بها ما لديه من أفكار ومشاعر وأحاسيس إلى أبناء جنسه من الناس، وهي الوسيلة التي يسجل بها الإنسان أفكاره وتجاربه وإبداعاته ليعود إليها متى شاء على مر الأيام (الطراونة، 2013، ص 163)، وتُعرّف الكتابة بأنها " أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعى فيه القواعد اللغوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره وسبباً في حكم الناس عليه " (الشهري، 2011، ص 117)، أما وسيلة الكتابة فقد تطورت عبر العصور المتتابعة حيث انتقلت من الرسوم والنقوش البدائية على الصخور والألواح إلى كتابة في وسائل جديدة ومتزايدة بدءاً من الكتاب والصحيفة الورقية إلى الكتابة في مواقع الإنترنت كما أنها أخذت أشكالاً متعددة مثل: رسائل البريد الإلكتروني، والرسائل النصية SMS، والمقال، والقصة وغيرها (حبيب، 2013، ص 22).

وتنقسم الكتابة بحسب مجالاتها إلى نوعين: الكتابة الإبداعية، والكتابة الوظيفية (عطية، 2010، ص 179)، وكل نوع من أنواع الكتابة له أهميته الخاصة، غير أن الكتابة الوظيفية تتمثل أهميتها في ارتباطها بالمعاملات اليومية في حياة الإنسان سواء أكانت هذه المعاملات تتعلق بالتواصل الإنساني أم متطلبات العمل، حيث إن الإنسان يستخدمها بشكل دائم ولا يستطيع الاستغناء عنها (قاسم، 2010، ص 65)، وللكتابة الوظيفية مجالات متعددة ترتبط بأنشطة الحياة وتنوع بتنوعها، ومن هذه المجالات (أحمد، 2009، ص 317؛ عطية، 2010، ص 186؛ قاسم، 2010، ص 65؛ الزهراني والحريشي، 2013، ص 237): كتابة الرسائل، وكتابة المذكرات، وكتابة محاضر الاجتماعات، وملء الاستمارات، وتلخيص الموضوعات، وكتابة التقارير، وغيرها. ويسعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات كتابة الرسائل الإلكترونية، وكتابة المحاضر الإلكتروني للاجتماع.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث وأهدافه استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر استخدام الويكي كمتغير مستقل، في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني كمتغير تابع.

التصميم التجريبي للبحث:

التصميم التجريبي المستخدم هو التصميم التجريبي القائم على استخدام مجموعة تجريبية واحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي، والجدول التالي يعبر عن التصميم التجريبي للبحث:

جدول رقم (1) التصميم التجريبي للبحث.

المجموعة / المعالجة	القياس القبلي	القياس البعدي
تجريبية (تدرس بالويكي)	×	×

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة جدة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1434 / 1435 هـ.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية حجمها عشرون طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة عمورية الثانوية؛ وذلك نظراً لتوفر الإمكانيات المادية في هذه المدرسة، ثم قسمت العينة إلى خمس مجموعات كل مجموعة تتألف من أربعة طلاب.

أدوات البحث:

- 1) قائمة مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لطلاب الصف الأول الثانوي. (من إعداد الباحث).
- 2) اختبار الأداء الكتابي الإلكتروني وقوائم لتحليل مستويات الأداء الكتابي الإلكتروني. (من إعداد الباحث).

إجراءات البحث:

- 1) إعداد قائمة بمهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني وتحكيمها.

- (2) إعداد سيناريو لتصميم موقع الويكي.
- (3) إنتاج موقع الويكي وعرضه على المحكمين.
- (4) إعداد دليل تعليمي لاستخدام موقع الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لطلاب الصف الأول الثانوي وتحكيمة.
- (5) إعداد أداة القياس (اختبار الأداء الكتابي الإلكتروني وقوائم لتحليل مستويات الأداء الكتابي الإلكتروني) وتحكيمة.
- (6) اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب مدرسة عمورية الثانوية.
- (7) تدريب الطلاب على استخدام موقع الويكي.
- (8) القياس القبلي.
- (9) استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني.
- (10) القياس البعدي.
- (11) تحليل النتائج وكتابة التقرير.

إعداد قائمة مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني:

هدف بناء القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني في مجالات: (الرسالة الإلكترونية، المحضر الإلكتروني للاجتماع) المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

مصادر بناء القائمة: اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي: الاطلاع على بعض الكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع (وزارة التربية والتعليم، 2007؛ الشهري، 2011؛ شحاته والسمان، 2012؛ الزهراني واللهيبي والمطرفي، 2013؛ الطراونة، 2013)، والاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع (أحمد، 2009؛ عطية، 2010، قاسم، 2010)، بالإضافة إلى آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرق تدريسها.

وصف القائمة: تكونت القائمة من مجالين رئيسيين هما: (الرسالة الإلكترونية، المحضر الإلكتروني للاجتماع) ويندرج تحت كل مجال المهارات الخاصة به، وبلغ عدد المهارات في القائمة 21 مهارة.

ضبط القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي في القائمة من حيث: مدى حاجة طلاب الصف الأول الثانوي إلى تعلم هذه المهارات، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تمت مراجعة القائمة وإجراء

التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية:

أولاً مهارات كتابة الرسالة الإلكترونية:

1. يكتب عنوان الرسالة بشكل واضح.
2. يكتب عنوان المرسل إليه بطريقة صحيحة.
3. يتوصل إلى عنوان المرسل من قائمة عناوين المراسلة.
4. يكتب محتوى الرسالة بلغة مفهومة.
5. يدرج المرفقات (صورة، فيديو، صوت...).
6. يقوم بالنسخ واللصق والتبويب لعناصر الرسالة.
7. ينظم محتوى الرسالة.
8. ينسق الرسالة.
9. يقوم بإضافة توقيعه الإلكتروني في نهاية الرسالة.
10. يقوم بإرسال الرسالة بالضغط على (إرسال).
11. يقوم بتحويل الرسالة إلى مستقبل آخر.

ثانياً مهارات كتابة المحضر الإلكتروني للاجتماع:

1. يكتب بيانات المحضر بشكل واضح وهي: موضوع الاجتماع، ومكانه، وزمنه، ونوعه (طارئ، دوري، سنوي).
2. يكتب اسم ووظيفة رئيس الاجتماع.
3. يكتب قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع وصفتهم.
4. يعرض جدول الأعمال في قائمة.
5. ينظم عرض القرارات والتوصيات لكل موضوع.
6. يستوفي كتابة قرارات وتوصيات الاجتماع.
7. يكتب وقت نهاية الاجتماع.
8. يُعد جدول بأسماء المشاركين وتوقيعاتهم.
9. يكتب اسم ووظيفة وتوقيع مقرر الاجتماع.

10. يكتب اسم وصفة محرر محضر الاجتماع.

تصميم موقع الويكي:

التصميم التعليمي هو المجال الرئيس لتقنيات التعليم، فتاريخ ظهور مفهوم التصميم التعليمي مرتبط بتاريخ تقنيات التعليم المعاصرة، بالإضافة إلى أن عمليات التصميم التعليمي هي ذات عمليات تقنيات التعليم الرئيسة، فالتصميم التعليمي أصبح الركن الرابع للعملية التعليمية بعد أن كانت مقتصرة على ثلاثة عناصر: المعلم والمتعلم والمنهج (سرايا، 2008، ص 106-114)، ومن خلال التصميم التعليمي تُحقق الأهداف التعليمية المرجوة وذلك بتنظيم العوامل المؤثر في عمليتي التعليم والتعلم ووصف الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف، حيث أن تصميم وتخطيط المواقف التعليمية مسبقاً يتيح التنبؤ بالمشكلات والعقبات التي قد تحدث أثناء التطبيق مما يسمح بتلافيها قبل وقوعها وتوفير الجهد والوقت والنفقات التي تُبدل في التطبيق العشوائي للمواقف التعليمية (محمد، 2011، ص 359 - 360).

وعليه تم الاطلاع على العديد من نماذج التصميم التعليمي منها النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) ونموذج (Ruffini, 2000) ونموذج (جودت، 2003) ونموذج (الفقي، 2011) ونموذج (حبيشي، 2012)، وقد بنى البحث الحالي النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)؛ حيث يُعد هذا النموذج الأكثر استخداماً وشيوعاً بين نماذج التصميم التعليمي ومنه انبثق معظم النماذج الأخرى ويشتمل هذا النموذج على خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم، وكل مرحلة تشتمل على عدة خطوات (موسى، 2013، ص 347 - 348).

مرحلة التحليل:

وتشتمل مرحلة التحليل على الخطوات الآتية:

- 1) تحديد الهدف العام لموقع الويكي: تم تحديد الهدف العام من إنشاء موقع الويكي كما يلي: تنمية بعض مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- 2) تحليل خصائص المتعلمين: تحددت خصائص المتعلمين وهم عينة حجمها عشرون طالباً، اختيرت عشوائياً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة عمورية الثانوية بجدة، يوجد بينهم تجانس من حيث النضج المهاري والعقلي وظهر ذلك من خلال تقارب تقديراتهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1434 / 1435 هـ، كما تتوفر لديهم متطلبات الدراسة عبر الإنترنت من امتلاك كل طالب لجهاز حاسب آلي مع توفر

الاتصال بالإنترنت، كما أنهم اجتازوا مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في الفصل الدراسي الأول من العام 1434 / 1435 هـ.

(3) تحديد الحاجات التعليمية للمتعلمين: لتحديد أهم الحاجات التعليمية للمتعلمين قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة، ثم استخلص قائمة بمهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني ثم قام بعرضها على عدد من ذوي الاختصاص لتحكيمها.

(4) تحديد واقع الموارد والمصادر التعليمية المتاحة: تتوافر المدرسة على معمل حاسب آلي مجهز بواحد وعشرين جهاز حاسب آلي متصلة بالإنترنت بالإضافة إلى جهاز عرض Data Show. ومركز مصادر تعلم مجهز بخمسة أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت بالإضافة إلى السبورة الإلكترونية.
مرحلة التصميم:

وتشتمل مرحلة التصميم على الخطوات الآتية:

(1) تحديد استراتيجية التعلم: تم تحديد استراتيجية التعلم التعاوني كاستراتيجية تعلم؛ وذلك نظرًا لكون العمل التعاوني مقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي، يؤدي إلى بذل المزيد من الجهود للتحصيل، وهذا يتضمن تحصيلًا أعلى وإنتاجية أكبر من قبل الطلاب، واحتفاظًا بالمعلومات لفترة أطول وزيادة الدافعية للتحصيل، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى مزيد من العلاقات الإيجابية بين الطلاب وهذا يشمل روح الرفقة المشتركة والعلاقات التي تنسم بالالتزام والاهتمام (جونسون وهوليك وجونسون، 2008، ص 8).

(2) تحديد الأهداف التعليمية: من خلال الهدف العام لموقع الويكي والذي تم تحديده، قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية التعليمية لموقع الويكي بصورة محددة.

(3) تحديد واختيار المحتوى: تم تحديد واختيار المحتوى التعليمي والذي يمثل الرسالة الإلكترونية والمحضر الإلكتروني للاجتماع، اعتمادًا على الهدف العام لموقع الويكي، على أن يتم تقديم هذا المحتوى في صورة إلكترونية عبر موقع الويكي، وقد روعي التابع المنطقي في تقديم الموضوعات وتسلسل المعلومات في اعتمادها بعضها على بعض بحيث تسير من السهل إلى الصعب حيث يبدأ كل درس بالأهداف السلوكية ثم المحتوى التعليمي ثم الأنشطة التعليمية ثم التقويم، وللتحقق من موضوعية المحتوى التعليمي قام الباحث بعرض المحتوى التعليمي على مجموعة من المحكمين وذلك لأخذ آرائهم في مدى مناسبة المحتوى للأهداف، حيث اتفق المحكمون على مناسبة المحتوى للأهداف.

4) تحديد أنشطة التعلم: تم تحديد مجموعة من الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية لموقع الويكي وبالتالي تحقيق الهدف العام لموقع الويكي، وقد رُوِيَ في اختيار الأنشطة ملاءمتها لطبيعة المحتوى التعليمي، واشتقاقها من بيئة الطالب وتدرجها من السهل إلى الصعب، وتمثلت تلك الأنشطة في استجابة المتعلم وإجابته عن التساؤلات التي تعرض عليه في موقع الويكي.

5) تحديد أدوات التقويم: يهدف التقويم إلى توفير تغذية راجعة لاستجابات الطلاب وتكون التقويم من أسئلة فردية وأنشطة جماعية ورُوِيَ في التقويم أن يكون مرتبطاً بالأهداف التعليمية وأن يكون متنوعاً وشاملاً للمحتوى وتدرجه من السهل إلى الصعب.

6) إعداد السيناريو: السيناريو يعني المخطط الإجرائي الذي يشتمل على الخطوات التنفيذية لإنتاج موقع الويكي بعد أن تكتمل الإعدادات اللازمة لبناء هذا الموقع، وعند إعداد السيناريو تمت مراعاة توزيع المحتوى بما يشتمل عليه من نصوص وصور وفيديو على صفحات متسلسلة ومتجانسة، واحتواء كل صفحة على عنوان أو موضوع واحد، وتحديد النمط التفاعلي في المقرر باستخدام الطالب للفأرة أو لوحة المفاتيح لتحميل ملف أو الإجابة عن سؤال أو إدخال تعليق.

مرحلة التطوير:

تم في هذه المرحلة ما يأتي:

1) ترجمة تصميم موقع الويكي وإنتاجه عملياً باستخدام برنامج PBWorks وبناء عناصر واجهة التفاعل من خلال استخدام النصوص والصور والفيديو التي تتناسب مع المحتوى العلمي، وإضافة المحتوى العلمي، ونشر موقع الويكي، وتم تحديد عنوان (URL) خاص بالموقع وهو <http://written2014.pbworks.com> وقد وقع الاختيار على برنامج PBWorks لأنه في الأساس صُمم للأغراض التعليمية والتجارية (الفيلكاوي، 2012، ص 19)، كما يُعتبر PBWorks أكبر ويكي في العالم يُستخدم لأغراض التعليم وقطاع الأعمال، ويمتاز بالقدرة على القيام بالعمل التعاوني في البيئات التعليمية بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور (Reuters, 2009).

2) إعداد دليل تعليمي لاستخدام موقع الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لطلاب الصف الأول الثانوي، ورفع نسخة إلكترونية منه على موقع الويكي.

3) تحكيم موقع الويكي والدليل التعليمي لاستخدام موقع الويكي وذلك بعرض موقع الويكي والدليل التعليمي لاستخدام موقع الويكي على مجموعة من المحكمين وفق استبانة للتحكيم بُنيت على معايير تصميم مواقع

الإنترنت التعليمية حيث استفاد الباحث في حصر المعايير من الأدبيات الآتية: (مصطفى، 2006؛ الفالح، 2008؛ حبيشي، 2012)، وقد اقترح بعض المحكمين تعديل حجم الخط في دليل الاستخدام إلى حجم أكبر، وقد قام الباحث بمراعاة ذلك الاقتراح قبل إجراء التطبيق التجريبي لموقع الويكي.

مرحلة التنفيذ:

وتم في هذه المرحلة ما يأتي:

1) التطبيق التجريبي لموقع الويكي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وذلك للتعرف على سهولة الدخول إلى موقع الويكي، وسهولة استخدام أجزاء موقع الويكي، ووضوح المحتوى العلمي وخلوه من الغموض، وتحديد المشكلات التي من الممكن أن تعترض مستخدمي موقع الويكي أثناء استخدامه، وقد اتضح من التطبيق التجريبي عدم وجود صعوبات عند فتح الموقع وقراءة المحتوى أو عند كتابة التعليقات والمشاركات، كما أن المحتوى العلمي كان واضحًا للطلاب.

2) التطبيق الفعلي لموقع الويكي، بعد الانتهاء من إعداد موقع الويكي وتحكيمة ثم إجراء التجربة الاستطلاعية، تم تطبيق موقع الويكي بصورته النهائية على العينة الأساسية للبحث.

مرحلة التقويم:

ويتكون التقويم من جزئين: (التقويم التكويني والتقويم الختامي):

التقويم التكويني: هو جزء من كل مرحلة من مراحل التصميم التعليمي، ويجدد فاعلية وجودة كل مرحلة كما يحدد العقبات والعوائق التي قد تظهر أثناء التنفيذ للتغلب عليها، مما يعمل على تحسين جودة وكفاءة عملية التنفيذ (موسى، 2013، ص 348). أما التقويم الختامي: يتم بعد انتهاء التنفيذ لتحديد مدى فاعلية موقع الويكي في تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية، حيث يقيس مستوى المتعلمين بعد الانتهاء من عملية التعلم، ويتيح تحليل ما تم تنفيذه وتقديم التغذية الراجعة المناسبة بناء على ذلك، وتم فيه استخدام اختبار الأداء الكتابي الإلكتروني.

إعداد اختبار الأداء الكتابي الإلكتروني وقوائم لتحليل مستويات الأداء الكتابي الإلكتروني:

هدف الاختبار: قياس بعض مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مصادر بناء الاختبار: اعتمد الباحث في بناء الاختبار على الآتي: مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني التي سبق تحديدها، والكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع (وزارة التربية والتعليم، 2007؛ شحاته والسمان، 2012؛ الطراونة، 2013)، بالإضافة إلى الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع (أحمد، 2009؛ عطية، 2010؛ بني

ياسين، 2010).

تعليمات الاختبار: تهدف التعليقات إلى توضيح طريقة الإجابة عن أسئلته وكيفية التعامل معها وقد صيغت بصورة تلائم مستوى طلاب الصف الأول الثانوي وتعبر عن نوع الأداء المطلوب.

وصف الاختبار: تكون الاختبار في صورته المبدئية من ثلاثة أقسام: القسم الأول مقدمة توضح للطلاب الهدف من الاختبار والطريقة التي يسير فيها، والقسم الثاني يشتمل على أسئلة الاختبار، والقسم الثالث يشتمل على بيانات الطالب وقوائم تحليل مستويات الأداء الكتابي الإلكتروني في الاختبار.

ضبط الاختبار: ضبط اختبار الأداء الكتابي الإلكتروني لطلاب الصف الأول الثانوي تم على النحو التالي:

▪ صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار فقد تم عرضه على مجموعة من المتخصصين، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الاختبار وقوائم تحليل مستويات الأداء الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وقد أبدى المحكمون الملاحظات الآتية: ضرورة تحديد موضوع الرسالة الإلكترونية وعدد الأسطر، وضرورة تحديد موضوع المحضر الإلكتروني للاجتماع. وفي ضوء ملاحظات المحكمين على الاختبار تمت صياغة الاختبار في صورته النهائية بعد تعديله على ضوء آراء المحكمين

▪ التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها 10 طلاب من طلاب الصف الأول بمدرسة عمورية الثانوية بمدينة جدة، في 21 / 6 / 1435 هـ، من أجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وحساب الزمن المناسب للاختبار من خلال حساب متوسط الزمن لأول طالب انتهى من الاختبار وآخر طالب.

▪ ثبات تصحيح الاختبار: لغرض التحقق من ثبات التصحيح، تم حساب هذا الثبات من خلال نسبة الاتفاق بين المصححين، حين قام الباحث بتصحيح كتابات الطلاب عينة البحث في ضوء قوائم تحليل مستويات الأداء الكتابي الإلكتروني، ثم طلب من أحد معلمي اللغة العربية في مدرسة عمورية الثانوية إعادة التصحيح، بعد أن بين له الكيفية؛ وذلك بهدف معرفة ثبات التصحيح، وتبين أن نسبة الاتفاق بين المصححين بلغت 90.46%. مما يدل على ثبات التصحيح وصحة النتائج المترتبة عليه.

إجراءات التجربة الأساسية للبحث:

تضمنت التجربة الأساسية للبحث تطبيق أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية وفقاً للمراحل الآتية:

(1) اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية حجمها عشرون طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي

بمدرسة عمورية الثانوية؛ وذلك نظرًا لتوفر الإمكانيات المادية في هذه المدرسة من معامل وأجهزة حاسب آلي وإنترنت، ثم قسمت العينة إلى خمس مجموعات كل مجموعة تتألف من أربعة طلاب.

(2) الإعداد للتجربة: تم التأكد من جاهزية معمل الحاسب الآلي بالمدرسة وكفاءة الأجهزة للاستخدام، وتوفير الاتصال بالإنترنت، وتوفير عدد كافٍ من الأجهزة بحيث يكون لكل طالب جهاز خاص به.

(3) تطبيق أدوات البحث قبليًا: تم التطبيق القبلي للاختبار على عينة البحث في 24 / 6 / 1435 هـ.

(4) تنفيذ التجربة: بعد الانتهاء من إعداد موقع الويكي وتحكيمه وإجراء التجربة الاستطلاعية، تم تطبيق موقع الويكي بصورته النهائية على العينة الأساسية للبحث وعددها عشرون طالبًا بالصف الأول الثانوي بمدرسة عمورية الثانوية لمدة أسبوعين من 28 / 6 / 1435 هـ إلى 8 / 7 / 1435 هـ، باتباع ما يأتي:

▪ تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى خمس مجموعات كل مجموعة تتألف من أربعة طلاب، وتم تحديد رئيس لكل مجموعة.

▪ قام الباحث بإنشاء بريد إلكتروني لكل طالب، ثم إضافة البريد الإلكتروني لكل طالب على موقع الويكي PBWorks

▪ التقى الباحث بطلاب المجموعة التجريبية قبل البدء بتطبيق التجربة وذلك لإيضاح ما يلي: التعريف بموقع الويكي PBWorks والغرض منه، وتوضيح طريقة الدخول لموقع الويكي PBWorks وكيفية التسجيل واستخدام الموقع وتحرير الصفحات وإضافة التعليقات، وحث الطلاب على المشاركة والتعاون فيما بينهم.

▪ تدريس الطلاب باستخدام موقع الويكي PBWorks

(5) تطبيق أدوات البحث بعديًا: تم التطبيق البعدي لاختبار الأداء الكتابي الإلكتروني على عينة البحث في 9 / 7 / 1435 هـ.

الأساليب الإحصائية للبحث:

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج والتحقق من صحة الفرض، وذلك باستخدام اختبار (ت) (Paired Samples T-Test).

نتائج البحث والتوصيات:

عرض النتائج:

ترتبط هذه النتائج بالفرض الذي نصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (Paired Samples T-Test) للمقارنة بين التطبيق

القبلي والتطبيق البعدي وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (2) اختبار (Paired Samples Test) للمقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني.

الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	البيان	
0.000	17.525	0.11376	1.4773	20	قبلي	كتابة الرسالة الإلكترونية
		0.04449	1.9864	20	بعدي	
0.000	21.527	0.13870	1.1150	20	قبلي	كتابة المحضر الإلكتروني
		0.10195	1.9250	20	بعدي	
0.000	23.640	0.10362	1.2962	20	قبلي	مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني
		0.06862	1.9557	20	بعدي	

من بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لكتابة الرسالة الإلكترونية قبل البرنامج جاء (1.4773) بانحراف معياري (0.11376)، بينما المتوسط الحسابي لكتابة الرسالة الإلكترونية بعد البرنامج جاء بمقدار (1.9864) بانحراف معياري (0.04449)، وحيث أن قيمة (ت=17.525) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في كتابة الرسالة الإلكترونية قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.

كما يتبين أن المتوسط الحسابي لكتابة المحضر الإلكتروني قبل البرنامج جاء (1.1150) بانحراف معياري (0.13870)، بينما المتوسط الحسابي لكتابة المحضر الإلكتروني بعد البرنامج جاء بمقدار (1.9250) بانحراف معياري (0.10195)، وحيث إن قيمة (ت=21.527) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في كتابة المحضر الإلكتروني قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني قبل البرنامج جاء (1.2962) بانحراف معياري (0.10362)، بينما المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني بعد البرنامج جاء بمقدار (1.9557) بانحراف معياري (0.06862)، وحيث أن قيمة (ت=23.640) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة النتائج:

تشير نتائج البحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة أمور أهمها:

- 1) استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني كان له أثرًا في استثارة دافعية الطلاب للتعلم من خلال موقع الويكي حيث لاحظ الباحث حماس الطلاب نحو استخدام الويكي، واهتمامهم وحرصهم على التعلم وزيارة موقع الويكي بشكل يومي والمشاركة في التحرير وكتابة التعليقات.
- 2) تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية ساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب وبث روح التعاون والمشاركة الإيجابية، فموقع الويكي يتيح للطلاب مجالًا أكبر لتبادل الآراء والأفكار، والتفاعل فيما بينهم، وبناء المحتوى التعليمي بأنفسهم من خلال قيامهم بعملية الكتابة.
- 3) متابعة المعلم لتقدم الطلاب باستخدام أساليب تقييم متنوعة ترتبط بالأهداف التعليمية وتوفير تغذية راجعة وتعزيز نقاط القوة في إجابات الطلاب وعلاج نقاط الضعف فيها.
- 4) التنوع في تقديم المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة من مقاطع فيديو ونصوص وخرائط مفاهيم وصور.
- 5) كثرة التدريبات والأنشطة التي كُلف بها الطلاب وتنوعها، والتدريب على إتقان المهارة بأكثر من طريقة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السعدني، 2013) والتي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني عبر موقع الويب الويكي) وتحصيل طلاب المجموعة الضابطة (التعلم التعاوني التقليدي) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأشارت إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو المحتوى التعليمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السرحاني، 2013) والتي أظهرت تحسناً ملحوظًا في الأداء الكتابي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود أثر دال إحصائيًا في استخدام مراحل عملية الكتابة لصالح طالبات المجموعة التجريبية نتيجة لإشراكهن وتفاعلهن في عملية الكتابة

تعاونياً من خلال الويكي، كما أظهرت طالبات المجموعة التجريبية اتجاهاً إيجابياً نحو الكتابة مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المهلوق، 2013) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الماجستير فيما يتعلق باستخدام تقنية الويكي في التعليم، كما أشارت إلى أن تقنية الويكي تُعد أداة قوية للمساعدة في تطوير بيئات التعلم التعاونية والبنائية؛ وذلك وفقاً لطبيعتها التي تدعم التعاون.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عياد والأشقر، 2011) والتي أشارت إلى أن التعلم التعاوني قد تحقق بدرجة مرتفعة لدى طلبة عينة البحث خلال استخدامهم لأداة الويكي في أثناء دراسة مساق أنظمة المعلومات.

ملخص نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1) توظيف تقنية الويكي في العملية التعليمية عمومًا، وفي أثناء تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني بشكل خاص؛ كونها تعزز التعاون بين الطلاب، وتسهم في زيادة فاعلية التعلم المتمركز على أنشطة المتعلم.
- 2) عقد دورات تدريبية للمعلمين وللطلاب لتعريفهم بكيفية استخدام الويكي وتوظيفها في العملية التعليمية.

3) توفير معامل حاسب آلي مزودة بالإنترنت لجميع المدارس.

- 4) الاهتمام بتنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية لأهميتها لهم في حياتهم المستقبلية.

مقترحات البحث:

بناءً على نتائج البحث، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- 1) إجراء دراسة مشابهة للتعرف على أثر استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية.

- 2) إجراء دراسات مشابهة للتعرف على أثر استخدام الويكي في تنمية المهارات اللغوية الأخرى لدى

طلاب المرحلة الثانوية.

(3) إجراء دراسة للتعرف على أثر استخدام الويكي في علاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة

الثانوية.

(4) إجراء دراسة مقارنة بين استخدام الويكي واستخدام تطبيقات الويب 2.0 الأخرى في تنمية مهارات

الاتصال الكتابي الإلكتروني.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، صلاح. (2009). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، (143)، 289 - 362.
- أحمد، فايزة. (1429 هـ). الويكي. مجلة المعلوماتية، المملكة العربية السعودية، (22)، 16 - 21.
- بني ياسين، محمد. (2010). أثر أنموذج تعليمي مقترح قائم على عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الوظيفية "الرسالة الرسمية والتلخيص" لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (107)، 166 - 189.
- الجهني، ليلي. (2013). تقنيات وتطبيقات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني 2.0. لبنان: الدار العربية ناشرون.
- جونسون، ديفيد؛ وهولبك، إديث؛ وجونسون، روجرت. (2008). التعلم التعاوني، (ترجمة مدارس الظهران الأهلية). الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- حبيب، راكان. (2013). وسائل الاتصال والإعلام الجديد. جدة: دار زهران - دار جدة.
- حبشي، داليا. (2012). فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، (79)، 705 - 758.
- الخليفة، هند. (2006). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. استرجعت بتاريخ 16 / نوفمبر / 2013 من موقع: http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads/2008/02/alkhalifa_vet2.pdf
- الزهراني، حمدان؛ واللهيبي، فهد؛ والمطرفي، سعيد. (2013). التحرير الكتابي. جدة: دار حافظ.
- الزهراني، هدى؛ والحريشي، منيرة. (2013). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (139)، 225 - 275.
- سرايا، عادل. (2008). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم. (1). ط 2. الرياض: مكتبة الرشد.
- السرحاني، وفاء. (2013). أثر استخدام الويكي كأحد تطبيقات ويب الجيل الثاني في ضوء تعزيز الانتماء لمجتمع الصف الدراسي في تحسين الأداء الكتابي لدى طالبات اللغة الإنجليزية بجامعة الجوف والاتجاه نحو الكتابة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- السعدني، محمد. (2013). فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني "ويكي" في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين. المجلة التربوية، الكويت، 28 (109)، 313 - 349.
- سلطان، صفاء. (2007). تطوير استراتيجية "فكر - زواج - شارك" وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، 1 (4)، 69 - 118.
- شحاتة، حسن؛ والسنان، مروان. (2012). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

- الشهري، نوح. (2011). مهارات الاتصال. ط 2. جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.
- الطراونة، كامل. (2013). المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحاضرة. عيّن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عطية، مختار. (2010). أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (110)، 178 — 206.
- عياد، فؤاد؛ والأشقر، عبدالكريم. (2011). أثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعلم Moodle على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية. دراسات المعلومات، (10)، 207 — 241.
- الفار، إبراهيم. (2012). تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب 2.0. ط 2. مصر: المؤلف
- الفالح، مريم. (2008). معايير تصميم وإنتاج برامج التعليم الإلكتروني. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، (32)، 205 — 227.
- فايد، سامية؛ وسعيد، ستيته. (2012). فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، (45)، 432 — 463.
- الفاقي، ممدوح. (2011). نموذج مقترح لتصميم بيئات التعلم التفاعلية المعتمدة على الإنترنت. بحث ألقى في المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، "التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية"، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، مصر، يوليو 2011.
- الفيلكاوي، عبدالله. (2012). PBWorks Wiki دليل عملي وعلمي للمعلمين والتربويين. الكويت: مكتبة آفاق.
- قاسم، محمد. (2010). وحدة قائمة على العمليات لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، (162)، 64 — 115.
- مبارز، منال؛ وفخري، أحمد. (2013). التعليم الإلكتروني. الرياض: دار الزهراء.
- المحضر، عبير. (2013). أثر مدونة إلكترونية مقترحة على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. بحث ألقى في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، "الممارسة والأداء المنشود"، الرياض، المملكة العربية السعودية، 4-7 فبراير 2013.
- محمد، سحر. (2011). المهارات اللازمة لتصميم مواقف التعليم والتعلم الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. بحث ألقى في المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، "التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية"، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، مصر، يوليو 2011.
- آل محيا، عبدالله. (2008). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-Learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المزروعى، كريمة. (2013). مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (135)،

.196 – 165

- مصطفى، أكرم. (2006). إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية. القاهرة: عالم الكتب.
- الموسى، عبدالله. (2008). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط4. الرياض: مكتبة تربية الغد.
- موسى، مصطفى. (2013). مهارات تصميم المقررات الإلكترونية الواجب توافرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، مصر، يناير، 335 – 374.
- الهدلق، عبدالله. (2013). اتجاهات وتصورات طلاب الدراسات العليا حول تطبيقات الويكي في التعليم، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 25 (3)، 675 – 701.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (1434هـ). التقرير السنوي لعام 1433-1434 هـ. استرجعت بتاريخ 16 / نوفمبر / 2013 من موقع: http://www.citc.gov.sa/arabic/MediaCenter/Annualreport/Documents/PR_REP_008.pdf
- وزارة التربية والتعليم. (2007). دليل المعلم لمقرر الإنشاء في المرحلة الثانوية. الرياض: المؤلف.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Ali, I., & Moustafa, N.(2013). *Using web 2.0 technologies as a potential to support Foreign Language Teaching*. Paper presented at Third international conference e-Learning and distance learning, "from practice to performance", Riyadh 4-7 Feb 2013.
- Khodary , M.(2013). *Wiki: An Effective Web Tool to Develop Writing Performance and Reduce Writing Apprehension among English as a Foreign Language Learners*, "from practice to performance", Paper presented at Third international conference e-Learning and distance learning, Riyadh 4-7 Feb 2013.
- Reuters. (2009). *PBWiki launches campus edition: Unlimited collaboration for schools of up to 1,000 participants*. Retrieved November 24,2013 from: <http://www.reuters.com/article/pressRelease/idUS174395+03-Mar-2009+PRN20090303>

الملاحق

قائمة مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني:

التعديل المقترح	أحتاج إلى تعلمها بدرجة			مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني	م
	قليلة	متوسطة	كبيرة		
أولاً: مهارات كتابة الرسالة الإلكترونية:					
				يكتب عنوان الرسالة بشكل واضح	1
				يكتب عنوان المرسل إليه بطريقة صحيحة	2
				يتوصل إلى عنوان المرسل من قائمة عناوين المراسلة	3
				يكتب محتوى الرسالة بلغة مفهومة	4
				يدرج المرفقات (صورة، فيديو، صوت...)	5
				يقوم بالنسخ واللصق والتبويب لعناصر الرسالة	6
				ينظم محتوى الرسالة	7
				ينسق الرسالة	8
				يقوم بإضافة توقيعه الإلكتروني في نهاية الرسالة	9
				يقوم بإرسال الرسالة بالضغط على (إرسال)	10
				يقوم بتحويل الرسالة إلى مستند آخر	11
ثانياً: مهارات كتابة المحضر الإلكتروني للاجتماع:					
				يكتب بيانات المحضر بشكل واضح وهي: موضوع الاجتماع ومكانه وزمنه ونوعه (طارئ، دوري، سنوي)	1
				يكتب اسم ووظيفة رئيس الاجتماع	2
				يكتب قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع وصفتهم	3
				يعرض جدول الأعمال في قائمة	4
				ينظم عرض القرارات والتوصيات لكل موضوع	5
				يستوفي كتابة قرارات وتوصيات الاجتماع	6
				يكتب وقت نهاية الاجتماع	7
				يُعد جدول بأسماء المشاركين وتوقعاتهم	8
				يكتب اسم ووظيفة وتوقيع مقرر الاجتماع	9
				يكتب اسم وصفة محرر محضر الاجتماع	10

اختبار الأداء الكتابي الإلكتروني:

التعريف بالاختبار وتعليماته:

عزيزي الطالب:

فيما يلي اختبار في مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني، الهدف منه معرفة مدى قدرتك على القيام بمهام الاتصال الكتابي الإلكتروني.

المرجو قراءة كل سؤال بتأنٍ، والقيام بتنفيذ المطلوب على جهاز الحاسب الآلي.

أسئلة الاختبار:

السؤال الأول: في ضوء قواعد كتابة الرسائل الإلكترونية اكتب رسالة إلكترونية تتقدم فيها بالشكر والتقدير لشخص ما، في حدود خمسة أسطر، ثم أرسلها إلى البريد الإلكتروني التالي: adel00663@gmail.com

السؤال الثاني: ادخل على بريدك الإلكتروني، تجد رسالة بعنوان (عتاب)، أعد توجيهها إلى البريد

الإلكتروني التالي: adel00663@gmail.com

السؤال الثالث: تخيل أنك قمت بعقد اجتماع لجامعة الهلال الأحمر بالمدسة، وأنت بصدد كتابة محضر إلكتروني لهذا الاجتماع، قم بكتابة محضر إلكتروني للاجتماع وفق قواعد كتابة المحضر الإلكتروني للاجتماع، ثم

أرسله إلى البريد الإلكتروني: adel00663@gmail.com

قوائم تحليل مستويات الأداء الكتابي الإلكتروني في الاختبار:

بيانات الطالب		
الاسم	الصف	
المدرسة	التطبيق	

السؤال الأول:

م	المهارة	الأداء	
		أدى	لم يؤدي
1	يكتب عنوان الرسالة بشكل واضح.		
2	يكتب عنوان المرسل إليه بطريقة صحيحة.		
3	يكتب محتوى الرسالة بلغة مفهومة.		
4	يدرج المرفقات (صورة، فيديو، صوت... إلخ)		
5	يقوم بالنسخ واللصق والتبويب لعناصر الرسالة.		
6	ينظم محتوى الرسالة.		
7	ينسق الرسالة.		
8	يقوم بإضافة توقيعه الإلكتروني في نهاية الرسالة.		
9	يقوم بإرسال الرسالة بالضغط على إرسال.		
الدرجة النهائية			

السؤال الثاني:

م	المهارة	الأداء	
		أدى	لم يؤدي
1	يتوصل إلى عنوان المرسل إليه من قائمة عناوين المراسلة.		
2	يقوم بتحويل الرسالة إلى مستقبل آخر.		
الدرجة النهائية			

السؤال الثالث:

م	المهارة	الأداء	
		أدى	لم يؤدي
1	يكتب بيانات المحضر بشكل واضح وهي: (موضوع الاجتماع، ومكانه، وزمنه).		
2	يكتب اسم ووظيفة رئيس الاجتماع.		
3	يكتب قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع وصفتهم.		
4	يعرض جدول الأعمال في قائمة.		
5	ينظم عرض القرارات والتوصيات لكل موضوع.		
6	يستوفي كتابة قرارات وتوصيات الاجتماع.		
7	يكتب وقت نهاية الاجتماع.		
8	يُعد جدول بأسماء المشاركين وتوقيعاتهم.		
9	يكتب اسم ووظيفة وتوقيع مقرر الاجتماع.		
10	يكتب اسم وصفة محرر محضر الاجتماع.		
الدرجة النهائية			

صور إجراء التجربة:

جانب من مشاركات الطلاب:



نشاط الدرس الخاصين

موضوع النشاط	الأهداف التي لنشاطه	تاريخ النشاط	عدد المشاركين
موضوع النشاط	الأهداف التي لنشاطه	تاريخ النشاط	عدد المشاركين
موضوع النشاط	الأهداف التي لنشاطه	تاريخ النشاط	عدد المشاركين

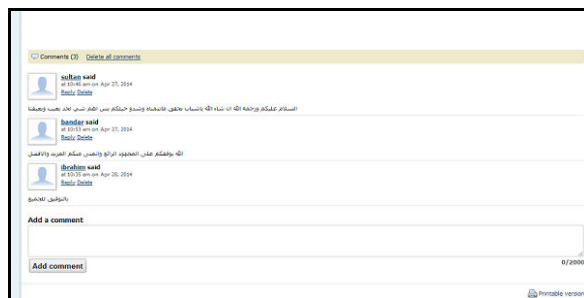
رئيس النشاط	المدير	المشرف
رئيس النشاط	المدير	المشرف
رئيس النشاط	المدير	المشرف
رئيس النشاط	المدير	المشرف

مقرر	المشرف	المشرف
مقرر	المشرف	المشرف
مقرر	المشرف	المشرف
مقرر	المشرف	المشرف

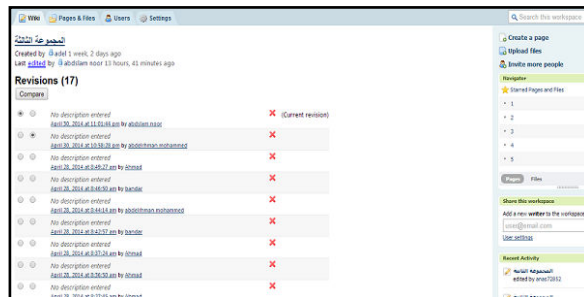
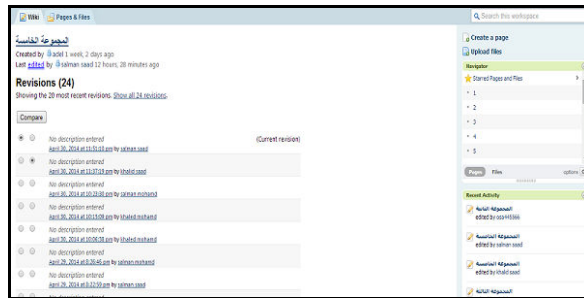
مقرر	المشرف	المشرف
مقرر	المشرف	المشرف
مقرر	المشرف	المشرف
مقرر	المشرف	المشرف



جانب من تعليقات الطلاب:



جانب من تاريخ الصفحات يوضح مشاركة كل طالب في مجموعته:



قائمة بأسماء محكمي أدوات البحث⁽¹⁾

م	الاسم	المؤهل العلمي	العمل الحالي
1	أشرف أحمد عبدالعزيز زيدان	دكتوراة تقنيات التعليم	أستاذ تقنيات التعليم المشارك بجامعة الملك عبدالعزيز
2	بدر عبدالرحمن الجبرتي	بكالوريوس لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
3	خليل محمود السعيد	دكتوراة تكنولوجيا التعليم	أستاذ تقنيات التعليم المساعد بجامعة طيبة
4	عادل سعد المالكي	بكالوريوس لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
5	عبدالسلام غميض العيدي	ماجستير علم النفس التربوي	وزارة التربية والتعليم
6	عبدالعزيز تردي بخاري	ماجستير تقنيات تعليم	وزارة التربية والتعليم
7	عبدالله محمد الرشيد	بكالوريوس حاسب آلي	وزارة التربية والتعليم
8	عصام شوقي شبل	دكتوراة تكنولوجيا التعليم	أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك بجامعة المنوفية
9	علي موسى شاوش	بكالوريوس لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
10	وجيه المرسي أبولبن	دكتوراة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بجامعة طيبة

(1) تم ترتيب القائمة وفق الترتيب الهجائي.